

نهاية الرواية يمكن تفسيرها بشكل مختلف وتعتمد على التفسير الفردي للقارئ. يمكن تفسير هذه النهاية كهزيمة للشيخ. بعد أن استطاع التغلب على سمكة المارلين بجهد وإرادة قوية، لم يستطع الشيخ الحفاظ على سمكة المارلين من هجوم القروش، هذا المشهد يمكن تفسيره على أنه رمز للقوى الخارجية التي قد تتغلب على الإنسان رغم جهده وإرادته. يجد الهيكل العظمي لسمكة المارلين مربوطاً بجانب قاربه، يمكن أيضاً تفسير هذه النهاية كانتصار نفسي للشيخ. يمكن اعتبار تصميمه على العودة إلى قرينه مع هيكل العظمي للسمكة كمظهر من مظاهر الصمود والإصرار على استكمال الرحلة رغم التحديات. هذا يمكن اعتباره انتصاراً، للإرادة الشخصية والتمسك بالقيم والمبادئ، يمكن تفسير نهاية الرواية على أنها مزيج من الهزيمة والانتصار